فيما تقدم ايضا فجميع ما قيل فيها عند عدم وجود همزة
الاستفهام معها ودخولها عليها يقال عند وجودها معها
ودخولها عليها حرفا بحرف هكذا اطلق المص المز
والحاصل ان اقسام الهمزة ثلثة استفهام عن النفي
واستفهام توبيخ واستفهام تمني فعند المص لا فرق بين
الثلثة في ابقا عمل لا معها وثبوت جميع ما كان ثابتا
لها قبلها بدليل اطلاقه وعدم تقييده كما ان ذلك مذهب
المازني والمبرد كما سياتي ومذهب سيبويه يخالف
ذلك ويقول هذا مسلم فيما اذا كانت للاستفهام عن
النفي او للتوبيخ فعملها مع هذين مع وفاق لا خلاف
فيه وانما الخلاف فيما اذا كانت الهمزة للتمني كما
سياتي واما اذا كانت للتمني فلا يثبت لها جميع ما ذكر
بل يبقى لها العمل في الاسم فقط ولا يجوز الغاؤها
بحيث تكون عاملة عمل ليس وهي عنده مع الهمزة
بمعنى اتمنى اي بمنزلته وتكون من المبتدا الذي
لا خبر له لانها عنده ايضا بمنزلة ليت فلا يراعى
خبرها وهي عنده بمنزلة منزلتين فيعرب البيت الاتي
في قول الشاعر الا عمر ولى الخ الا مع الهمزة بمعنى اتمني
مبتدا لا خبر له وعمر اسمها مبني على الفتح في محل نصب
وولى نعت له ومستطاع خبر مقدم ورجوعه
مبتدا مؤخر واما المازني فيجعلها مع الهمزة حرف

تمني

٢٠١

تمني وعمر اسمها ومستطاع خبرها ورجوعه فاعل به
وقوله فيراب اي يصلح ما اثات اي افسدت يد
الغفلات فيه استعارة بالكناية حيث شبه الغفلة
برجل وحذف المشبه به وهو الرجل ورمز له بشيء
من لوازمه وهو اليد والمعنى اتمني رجوع العمر
الذي ولى فيصلح ما افسدته يد الغفلات
الا رجوع فالهمزة للتوبيخ اي وهو اللوم على
ما مضى ولا نافية للجنس ورجوع اسمها والخبر محذوف
اي موجود الا ارعواء الخ فالهمزة للاستفهام
الانكاري المقصود به التوبيخ ولا نافية للجنس والتوبيخ صح
وارعوا بمعنى رجوع اسمها مبني معها على الفتح في
محل نصب ولمن جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبرها والشيبة سن ما قبل الكهولة
واذنت اعلمت بمشيب اي شيب بعده هرم مصدر
هرم يهرم من باب تعب يتعب والمعنى الا رجوع
وانكفاف لك عن المعاصي وارتكاب القبائح والحال
انك قد ايقنت بالشيب الذي هو نذير الموت اي
لا يليق منك عدم الكف والرجوع عن ذلك
الا اصطبار الخ فالهمزة للاستفهام عن النفي ولا
نافية للجنس واصطبار اسمها مبني معها على الفتح
في محل نصب والخبر محذوف اي موجود اي انفي

Copyright © King Saud University